هواء في شبك

(سوالف ليل)

ابتدأ البرد يضفي على جلسات الرجال في مضيف الشيخ (احمود المغامس)، جوا من الالفة وهم يلتفون بعباءاتهم ويجلسون القرفصاء، بعد ان انتعشت الابقار وسط اختفاء البعوض الذي يمتص دماءها طوال فصل الصيف، فنامت ونام اصحابها، وكان (احمود المغامس) قد هيّا كوانين الشتاء التي تتألف من اواني معدنية كبيرة، تشتعل خارج المضيف، وبعد ان (تهفت) اي يذهب دخانها، يدخلها الرجال الى المضيف لتوزع بمسافات متساوية، لتكون فاكهة للشتاء وانيسا لليل الطويل، ابتدر الشيخ بالسلام اول الداخلين من طلائع القوم(هليل ابن جابر)، ليأخذ مكانه منتظرا ان يلتئم شمل الديوان، بعدها توالى الرجال بالحضور وبين سعال وآخر اشارة الى قادم جديد، وقد ابتدأ الشيخ احمود المغامس بالترحيب بالآتين وهو يردد بيتا من الابوذيّه:

(حسن يبني تلكّه الضيف حي بيه
وعسى زاد البخيل اسموم حي بيه
ياهو الاخذ ماله اوراح حي بيه
الزين الحفظ عرضه امن الرديّه)

ابتدأت سوالف الليل وانبرى(هليّل) يسرد حكايته: ان قرويا قرر الذهاب الى مدينة اخرى، وكان ضمن مجموعة من قريته والقرى الاخرى، وكان الرجل يحمل جرابا فيه بعض الدراهم، والجراب كيس مشدودة فوهته، ولم يخبر صاحبنا احدا ممن معه انه يحمل مالا، في حين كانت العادة المتبعة ان يخبر كل واحد الاخرين عن ما معه من المال او الحاجات الثمينة، وبعض الاحيان تؤمّن عند قائد القافلة، لان الطرق حينذاك لم تكن آمنة، وكانت مليئة باللصوص، احتاج القروي في الطريق الى درهم من دراهمه فمد يده الى جرابه فلم يجده في محلّه رغم التفتيش الدقيق الذي اجراه، فصرخ صرخة عالية، اعقبها ببكاء شديد، فهرع اليه من معه يستطلعون جلية الامر، وبدأوا يسألونه هل لدغتك عقرب؟ فيقول: لا، هل نهشتك افعى؟ فيقول: لا وعندما اضجروه بالسؤال قال: (اللي اكل الصواب، يعرف شنهو بالجراب)، فجاوبه من بعيد(اكعود): (اي ابو حمزة، على مثل هاي الشغله كالوا: المفلس بالقافله مأمن، جا هوّه لو كايل الربعه شنهي بالجراب، ماجان دوروا ويّاه على فلوسه)، ولم يتوقف الحوار عند هذا الحد وانما طلب الشيخ احمود المغامس من الموجودين اعارة انتباههم اليه فقال: (تره المكاشف والصراحه بين الخوان واولاد العم من الامور الزينه، حتى انصير زينين، لازم كل واحد يعرف الاخر اشعده ماعده، وشيريد ايسوي، على الاقل ينصحه ويحافظ عليه من الغلط، وحتى لا يوكع واحد من عدنه ابمثل هاي الورطه)، صمت المضيف للحظات ثم تنحنح كاظم آل حسن ليطلب من الشيخ التعقيب على السالفة، امحفوظ اكو بيت ابوذيّه يحجي سالفة المفلس بالقافلة، واشلون محد يكدر يحجي ويّاه يكول:

(وحك الخيّل الكرار مامون
على بيت الولف يا ناس مامون
المفلس لو مشه بالكوم مامون
شيريد ايضيع واجيوبه خليّه)

وبنهاية هذا البيت من الابوذيّه، انفض المجلس، وخرج القوم فرادى وسط نباح الكلاب الذي يقطع الصمت الذي خيم على القرية بين الحين والاخر.

نتمنى على السياسيين ان يتكاشفوا، وتكون الحكومة الجديدة صريحة مع الناس كي لا يتخرص المتخرصون بويكيليكس جديدة توضع لوقف دولاب الحياة المتحرك في العراق نحو الامام، الصراحة الصراحة كي لا نكون مثل القروي الذي فقد ماله ولم يستطع اخبار احد بذلك، علينا معرفة ما يحوي الجراب كي لا نتفاجأ في نهاية المطاف.

■ عبدالله السكوتي

برقيات ورسائل التهنئة تتواصل..

الصدر مهنئاً طالباني: سنعمل على إنجاح مهامكم والحكومة الجديدة

□ بغداد/ المدى

واصلت القيادات السياسية العراقية بتهنئة الرئيس جلال طالباني في مناسبة اعادة انتخابه لولاية ثانية، وفي الاتي نصوص عدد منها:

مقتدى الصدر

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني مكالمة هاتفية من السيد مقتدى الصدر قدم خلالها تهانيه الحارة والخالصة للرئيس طالباني، متمنياً له النجاح والموفقية في مهامه و أن ينعم العراق وشعبه بالأمن والاستقرار في ظل رئاسته الثانية.

وعبر الصدر عن استعداده للتعاون الكامل في جميع المجالات من أجل إنجاح مهام رئاسة الجمهورية والحكومة الجديدة وإنجازها على الوجه الأكمل.

من جانبه شكر الرئيس طالباني، الصدر على المكالمة والتهنئة، مشيراً إلى ان سماحته معروف دوماً بمواقفه الوطنية النبيلة والتي من شأنها خدمة العراق وشعبه.

وأثنى رئيس الجمهورية أيضاً على الدور الإيجابي لقيادات وأعضاء التيار الصدري في إنجاح المفاوضات التي تمت بين القوى السياسية، مبدياً تقديره لدعمهم مبادرة رئيس إقليم كردستان السيد مسعود بارزاني من أجل تشكيل حكومة شراكة وطنية حقيقية.

وأكد الرئيس طالباني أن موقف التيار الصدري كان إيجابياً في تأييد انتخابه رئيساً للجمهورية، مضيفاً:"كانوا الأكثر حماساً لمنحي ثقتهم".

بدوره جدد السيد مقتدى الصدر استعداده لتقديم كل أنواع المساعدة والتعاون من أجل إنجاح العملية السياسية في هذه المرحلة من أجل خدمة جميع أبناء الشعب العراقي.

إياد علاوي

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني مكالمة هاتفية من رئيس الوزراء الأسبق رئيس القائمة العراقية الدكتور اياد علاوي، الذي قدّم خلالها تهانيه الحارة بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية.

وعبر الدكتور اياد علاوي عن ثقته بقدرة الرئيس طالباني في ولايته الرئاسية الثانية على مواصلة الدور المحوري البارز والفعال بما يحقق للعراق وأبنائه مزيداً من التقدم والازدهار ويوثق الروابط الأخوية بين أطياف الشعب كافة.

وشكر الرئيس طالباني الدكتور اياد علاوي على تهانيه ومشاعره الأخوية، مشيراً إلى مواصلة العمل بما يعزز هذه العلاقات الأخوية.

هاشم الهاشمي

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية تهنئة من أمين عام حزب الفضيلة الاسلامي هاشم الهاشمي بمناسبة انتخابه لولاية رئاسية ثانية، فيما يأتي نصها:

"فخامة الاستاذ جلال طالباني
رئيس جمهورية العراق المحترم
السلام عليكم و رحمة الله وبركاته
باسمي و باسم اخواتي واخواني في الامانة العامة و سائر تنظيمات حزب الفضيلة الاسلامي اتشرف بتقديم التهاني القلبية لمناسبة تجديد مجلس النواب ثقته بفخامتكم و انتخابكم رئيسا لجمهورية العراق.

ان المرحلتين المنصرمتين أشرتا بوضوح أهليتكم الكاملة لتولي هذا المنصب الرفيع حيث ظهرت خلالها حكمتكم العالية في دعم و ترشيد العملية السياسية وادارة ازماتها بروح الاخوة والتعالي عن الصغائر مع حرصكم على الالتزام بالقوانين المرعية و محافظتكم على الدستور هذا فضلا عن الصورة المشرقة التي مثلتم فيها العراق في المحافل الدولية.

ان الثقة تحدونا في أن تكون ولايتكم الحالية عامل ترسيخ وتثبيت للمكتسبات التي حققها شعبنا منذ سقوط الدكتاتورية ولحد الان، كما آمل ان تتعزز و تتطور علاقات حزبينا المجاهدين لما فيه خدمة هذا الوطن العزيز.

انتهز هذه الفرصة لاعبر لكم عن تهانينا الصادقة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك داعيا لكم بموفور الصحة والعافية وأن يعينكم الله على اداء مهامكم الجسيمة على أكمل وجه وتقبلوا اصدق امنياتي.

اخوكم هاشم الهاشمي
الامين العام لحزب الفضيلة الاسلامي".

يونادم كنا

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية تهنئة من رئيس قائمة الرافدين الأستاذ يونادم كنا بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية، وفي ما يأتي نص البرقية:

"فخامة رئيس جمهورية العراق
الاستاذ مام جلال طالباني المحترم
تحية طيبة وبعد
لمناسبة إعادة انتخابكم لولاية ثانية لرئاسة جمهورية العراق، نتقدم إليكم بأحر التهاني والتبريكات، راجين لكم الموفقية في مهامكم، وكلنا ثقة بتواصل دوركم البارز في لم شمل العراقيين، وترسيخ مبدأ الشراكة والتآخي وتطور البلاد وأمنه وإزدهاره.

وننتهز الفرصة لنتقدم لكم بالتهنئة لمناسبة عيد الأضحى المبارك، متمنين لكم موفور الصحة ودوام التقدم.

وكل عام وأنتم بخير.
أخوكم
يونادم كنا
رئيس قائمة الرافدين
السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية"

عدنان الدليمي

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني مكالمة هاتفية من عدنان الدليمي هنأه فيها بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق متمنياً له مزيداً من النجاح وموفور الصحة، كما ثمّن خلال المكالمة دور فخامته في توحيد العراقيين وتوثيق روابط الأخوة بينهم.

قناة بغداد الفضائية

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية تهنئة من مدير قناة بغداد الفضائية (فرع السليمانية) بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية، فيما يأتي نصها:

"بسم الله الرحمن الرحيم
تتقدم قناة بغداد الفضائية (فرع السليمانية) بأحر التهاني والتبريكات الى فخامة السيد الرئيس (موحد العراق) الدكتور مام جلال المحترم بمناسبة إعادة إنتخاب فخامته كرئيس لجمهورية العراق، املين مزيدا من التقدم والازدهار لبلدنا في ظل فخامته.
مع التقدير..
الدكتور احمد رشدي عبد الله
مدير القناة".

الفريق جمال سليمان

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية تهنئة من الفريق جمال سليمان المدير العام السابق للاستخبارات والامن لوزارة الدفاع، بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية، فيما يأتي نصها:

"فخامة السيد رئيس جمهورية العراق الفدرالي مام جلال المحترم حفظكم الله
سيدي، تهنئة قلبية بمناسبة انتخابكم رئيسا للجمهورية ومبروك للشعب العراقي في قيادتكم له، اسأل الله عز وجل ان تتحقق كل اماني الشعب العراقي في الامن والامان والسلام والرخاء في ظل قيادتكم وادعو الله مخلصا ان يحفظكم للشعب والوطن.
الفريق جمال سليمان
المدير العام السابق للاستخبارات والامن لوزارة الدفاع".

"السلم والتضامن": طالباني مساهم فعال في إرساء الاستقرار والأمن

□ بغداد/ المدى

هنأت هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن رئيس الجمهورية جلال طالباني في مناسبة اعادة انتخابه لولاية ثانية، وفي الآتي نص برقية التهنئة:

فخامة رئيس جمهورية العراق جلال طالباني المحترم
نهنئكم وعموم أبناء شعبنا العراقي بمناسبة انتخابكم رئيسا لجمهورية العراق لدورة رئاسية ثانية، وكلنا أمل وثقة بان فخامتكم ستنهضون بدوركم التاريخي المنشود في استئصال جذور العنف والإرهاب والفساد المالي والإداري، لإرساء أسس الأمن والاستقرار والسلم الأهلي في ظل نظام ديمقراطي اتحادي برلماني يعلي شأن المواطنة العراقية و يحترم الدستور ويلتزم بمواده، ويؤمن بمساواة الجميع أمام القانون وبالتعددية السياسية ومبدأ فصل السلطات والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع.

كما نتطلع مع الملايين من اخوتنا العراقيين الى الدور الذي ستنهضون به مع الاخرين من ساسة العراق في تحسين ظروف الحياة المعيشية والخدمية والاجتماعية والثقافية للمواطنين، من خلال إحداث تنمية اقتصادية وبشرية شاملة وحقيقية، تليق بما يستحقه هذا الشعب، وتتناسب مع ما تختزنه بلادنا من ثروات مادية وبشرية علمية وتقنية وإبداعية كبيرة.

نشد على أياديكم ونتمنى لكم التوفيق والنجاحات المتواصلة على طريق خدمة الشعب والوطن.

هيئة رئاسة
المجلس العراقي للسلم والتضامن
١٣ تشرين الثاني ٢٠١٠"

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة
والدة السيد حامد الخفاف
الناطق الرسمي للمرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني "دام ظله"، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم للسيد الخفاف وعائلته الكريمة بخالص العزاء والمواساة، سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته وان يلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

فخري كريم
رئيس مؤسسة المدى
للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا،شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون